

رفع مستوى التأهب في اليونان بعد اندلاع حرائق غابات



أثينا - أ.ف.ب

أعلنت الحكومة اليونانية، الأحد، رفع مستوى التأهب بشأن حرائق الغابات إلى «المستوى الرابع، خطر مرتفع» في بعض مناطق البلاد غداة اندلاع عدد من الحرائق. وذكرت وزارة الأزمات المناخية والحماية المدنية في بيان أن «71 حريقاً اندلع السبت في المناطق الزراعية والحرجية في جميع أنحاء البلاد خلال 12 ساعة، بين الساعة 03:00 والساعة 15:00 ت غ».

وتمت السيطرة على هذه الحرائق، ولا سيما «الحريق الضخم» في لاسيثي بجزيرة كريت (جنوب) الذي استمر حتى بعد ظهر الأحد، بحسب رجال الإطفاء.

وأشاروا إلى أن الحريق أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة، كما تم توقيف شخص الأحد، لأنه «تسبب في اشتعال النار صباح السبت».

وأوضحت الوزارة أنّ توقعات الأحوال الجوية تفيد بهبوب رياح تبلغ سرعتها 60 كيلومتراً في الساعة حتى الثلاثاء على شمال بحر إيجة وأتيكا (منطقة أثينا) وجزر سيكلاديس وكريت ووسط اليونان، «ما يجعل الوضع ينذر بشكل بالغ «بنشوب حرائق»».

وأكدت أنّه سيتم في هذه المناطق «وضع جميع قوات الحماية المدنية في المستوى 4 (الخطر المرتفع للحريق)»، «و«سيكون رجال الإطفاء في حالة تأهب وسيقوم عناصر من القوات المسلحة بتسيير دوريات

وسجلت اليونان «معدل درجة حرارة قياسياً بلغ 11,8 درجة مئوية» خلال شتاء 2023-2024، ووصف بأنه «الأكثر «حراً على الإطلاق في البلاد»، بحسب مرصد أثينا الذي حذر مؤخراً من «مستوى جفاف مثير للقلق

.منذ مطلع نيسان/ أبريل، ارتفعت الحرارة لدرجة ملفتة هذا الموسم، وبلغت 31 درجة مئوية في خانيا بجزيرة كريت

وشهدت اليونان في الصيف الماضي واحدة من أطول موجات الحر وحرائق مدمرة خلفت عشرين قتيلاً وامتدت على مساحة 175 ألف هكتار. وتعزو الحكومات والخبراء الحرائق الضخمة بشكل رئيسي إلى تغير المناخ

وعلى الرغم من اتخاذها الاحتياطات للتعامل مع هذه المشكلة، يتم القبض على العديد من الأشخاص سنوياً في اليونان بتهمة «إضرار النار» أو «التسبب في حريق» ويُطلق سراحهم في كثير من الأحيان لعدم وجود أدلة كافية